

Distr.: General
19 April 2021
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في 19 نيسان/أبريل 2021، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين“، ووفقا للإجراء المتفق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والوارد في الوثيقة S/2020/372، أصدر رئيس مجلس الأمن البيان التالي باسم المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى قراراته وإلى بيانات رئيسه السابقة ذات الصلة التي تؤكد أهمية إقامة شراكات فعالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والأنظمة الأساسية ذات الصلة للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد مسؤوليته الرئيسية بموجب الميثاق عن صون السلام والأمن الدوليين، ويشير إلى أن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المسائل المتصلة بصون السلام والأمن الدوليين، بما يتفق والفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، يمكن أن يعزز الأمن الجماعي.

”ويسلم مجلس الأمن بأن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لها ما يؤهلها لفهم الأسباب الجذرية للنزاعات المسلحة بحكم معرفتها بالمنطقة المعنية، مما يمكن أن يفيد في ما تبذله من جهود للتأثير في منع نشوب تلك النزاعات أو في حلها. ويشدد المجلس على أهمية الاستفادة من القدرات القائمة والمحتملة للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في هذا الصدد، بما في ذلك من خلال تشجيع بلدان المنطقة المعنية على تسوية الخلافات سلميا عن طريق الحوار والمصالحة والتشاور والتفاوض والمساعي الحميدة والوساطة وتسوية المنازعات بالطرق القضائية.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما الفصل السادس منه. ويسلم المجلس أيضا بضرورة تعزيز الجهود المبذولة لدعم منع نشوب النزاعات وحلها، بما في ذلك عن طريق تعزيز تدابير بناء الثقة والحوار السياسي من خلال التواصل على نحو كامل مع الأطراف المعنية.

”ويؤكد مجلس الأمن ضرورة تعبئة جهود المجتمع الدولي من أجل بناء سلام مستدام، ولا سيما جهود المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، من أجل تعزيز السلام والثقة بين الأطراف





المعنية. ويســلم مجلس الأمن أيضـا بأن حجم وطبيعة التحدي المتمثل في الحفاظ على الســلام يتطلبان إقامة شراكات استراتيجية وتنفيذية وثيقة بين الحكومات الوطنية والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وغيرها من الجهات صـاحبة المصـلحة ذات الصـلة، بما فيها منظمات المجتمع المدني والجماعات النسائية ومنظمات الشباب من جملة جهات.

”ويســلم مجلس الأمن بأن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لها ما يؤهلها لتعزيز الثقة والاطمئنان والحوار بين الأطراف المعنية داخل مناطق كل منها. ويســلم مجلس الأمن، في هذا الصدد، باستصواب الارتقاء بالتعاون التنفيذي على نحو أوثق ومتزايد، حسب الاقتضاء، بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في ميادين الإنذار المبكر بالنزاعات، ومنع نشـوب النزاعات، وصنع السلام، وحفظ السلام، وبناء السلام، وتعزيز الانسجام والتآزر والفعالية الجماعية فيما تبذله من جهود. ويســلم مجلس الأمن كذلك بالدور الذي يمكن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أداءه في مجالي التعمير بعد انتهاء النزاعات والتنمية المسـتدامة، ويؤكد من جديد أهمية التفاعل والتعاون بين تلك المنظمات ولجنة بناء السلام.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية تعزيز بناء الثقة والحوار بطريقة متواصلة باعتبار ذلك أحد العناصـر الأسـاسـية في منع نشـوب النزاعات وحلها. ويشـدد مجلس الأمن، في هذا الصـدد، على دور الدول والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والأمم المتحدة والجهات صــاحبة المصــلحة ذات الصلة في تعزيز تدابير بناء الثقة والحوار على مختلف المستويات مع كفالة التآزر والانسجام والتكامل بين هذه الجهود، وفي كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وهادفة وعلى قدم المساواة.

”وينوه مجلس الأمن بالعمل بعزم على تعزيز التعاون والتنسـيق الاسـتراتيجيين بين الأمم المتحدة والمنظمـات الإقليميـة ودون الإقليميـة التي يمكن أن تؤدي دورا هـامـا في منع نشـــوب النزاعات، ويشجع في هذا الصدد على النظر في الحاجة إلى مواصلة تعزيز بناء قدرات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال منع نشـوب النزاعات، وإدارة الأزمات، وتحقيق الاسـتقرار بعد انتهاء النزاع، والحفاظ على السـلام، بسـبل منها توفير المسـاعدة بالموارد البشـرية والتقنية والمالية، حسب الاقتضـاء.

”ويثني مجلس الأمن على الأمانة العامة لما تبذله من جهود وما تقدمه من مســاهمات بشكل متواصل من أجل توطيد الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بما في ذلك من خلال الحوار التفاعلي الرفيع المستوى مع رؤساء المنظمات الإقليمية وغيرها. ويشجع مجلس الأمن الأمانة العامة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على المضـي، حسب الاقتضـاء، في استكشـاف سبل تبادل المعلومات بشأن قدراتها وأفضل الممارسات المتبعة فيها والدروس التي تستخلصـها في مجال صـون السـلام والأمن الدوليين، وعلى مواصـلـة تجميع أفضـل الممارسـات، ولا سـيما في مجالات الوساطة والمساعي الحميدة وحفظ السلام.

”ويسـلم مجلس الأمن بالشـراكات الحالية القائمة بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بما في ذلك المنظمات المنتمية لقارات مختلفة. وفي هذا الصـدد، يشـجع مجلس الأمن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على الاسـتفادة الكاملة من ميزتها النسـبية المتمثلة في القرب ومن الآليات القائمة لتعزيز بناء الثقة والحوار، وعلى تعزيز التعاون والحوار فيما بينها والارتقاء بقدراتها لتكون

على استعداد بشكل أفضل لتقديم المساعدة اللازمة إلى الدول الأعضاء فيها فيما يتصل بجهود منع نشوب النزاعات وحلها بالطرق السلمية، وذلك تمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة والترتيبات القائمة بين كل من المنظمات الإقليمية وأعضائها.

”ويثني مجلس الأمن على الأمين العام لما يبذله من جهود لتضمين تقاريره المنتظمة التي يقدمها إلى مجلس الأمن تقييمات للتقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة، ويطلب مواصلة بذل هذه الجهود. ويطلب مجلس الأمن كذلك إلى الأمين العام أن يدرج، حسب الاقتضاء وفي حدود الموارد المتاحة، في تقريره الذي يقدم كل سنتين إلى مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى، معلومات وملاحظات عن الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لتعزيز تدابير بناء الثقة والحوار، بما يشمل الوقوف على التحديات وأفضل الممارسات في هذا الصدد.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم، عند عرض التقارير الخطية المنتظمة عن المسائل المعروضة على المجلس، توصيات لزيادة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في النهوض ببناء الثقة والحوار، حسب الاقتضاء“.